اليوم العالمي للاجئين 2025

مابان، جنوب السودان

UNHCR
The UN Refugee Agency

التضامن مع اللاجئين

يستلم الفريق الفائز كأسه وسط هتافات وتصفيق حار، بمشاركة الحكومة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاء العمل الإنساني وقادة المجتمع احتفالًا باليوم العالمي للاجئين. مابان، جنوب السودان. ©UNHCR/ فيليب لوكودو

تأملات في يوم اللاجئ العالمي
التضامن في العمل: بناء مستقبل مشترك

التضامن ليس مجرد مشاعر تعاطف، بل التزام عملي بالوقوف إلى جانب اللاجئين، والاعتراف بقدراتهم، وترجمة التعاطف إلى عمل يومي حقيقي، وبناء مستقبل مشترك ينتمي إليه الجميع.

هنا في مابان، لا نتحدث عن التضامن فحسب؛ بل نعيشه. نعمل معًا، ونعيد البناء معًا، ونتشارك تحديات وآمال مستقبل مشترك.

تقف السلطات المحلية، والعاملون في المجال الإنساني، واللاجئون، والمجتمع المضيف جنبًا إلى جنب كل يوم كمجموعة واحدة متحدة ملتزمة بالسلام والكرامة والفرص للجميع.

على الرغم من التحديات، أصبحت مابان مثالًا يُحتذى به، تثبت أن الوحدة والتضمين والإنسانية يمكنها أن تقود الطريق حتى في أصعب الظروف.

سيلفا الكبة
مديرة المكتب الفرعي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللأجئين

عندما تجمعنا الرياضة

الرياضة من أجل السلام والتضامن

ماذا يحدث حين يلتقي اللاجئون، أفراد المجتمع المضيف، وعمال الإغاثة على أرض الملعب؟ مباراة كرة قدم مليئة بالحماس والموهبة والعمل الجماعي والابتسامات! تحولت المباراة الودية إلى عرضٍ استثنائي، حيث احتفل الفريق الفائز بانتصار مستحق. ولكن الفوز الحقيقي تجلى في روح التضامن، حيث اجتمعت جميع الفرق لتقاسم الجائزة والاحتفال كفريق واحد كبير ومبهج. هذه هي الروح الرياضية الحقيقية!

من قلب حقلٍ واحد، تنبثق آلاف الحكايات. توحدت الأصوات في مابان في اليوم العالمي للاجئين. مابان، جنوب السودان.
©UNHCR/ فيليب لوكودو

الفن يُمهد الطريق

إبداع من أجل التضامن

مع اقتراب اليوم العالمي للاجئين 2025، احتفلت المجتمعات المضيفة واللاجئون في مخيمات جندراسا، باتيل، كايا، ودورو بفعالية نابضة بالحياة تعكس السلام والتضامن والإبداع.

سبقت الفعالية الرئيسية أنشطة تعزز الوحدة وتمنح اللاجئين والسكان المحليين فرصة للتعبير عن آمالهم في مستقبل متناغم.

كانت مسابقة الرسم للمدارس الابتدائية من أبرز الأنشطة، حيث أبدع فنانون صغار من مدارس اللاجئين والمجتمعات المضيفة أعمالهم.

استلهم الأطفال من موضوع "السلام والتضامن والتعايش" لتجسيد الوحدة والتناغم في رسوماتهم الملونة، التي صورت أيادي متشابكة وحمامات محلقة ومجتمعات تعيش جنبًا إلى جنب، تعكس أحلامهم بعالم خالٍ من الانقسام.

تم تكريم الأعمال الفنية الأكثر إلهامًا خلال الفعالية الرئيسية، مسلطة الضوء على الأصوات القوية لأصغر أفراد المجتمع. لم تكن هذه الأنشطة مجرد ترفيه، بل كانت تذكيرًا بأن اللاجئين يجلبون الصمود والموهبة والأمل لمجتمعاتهم المضيفة.

من خلال تعزيز الإبداع والحوار، تساعد مثل هذه الفعاليات على بناء الجسور بين الناس، مما يثبت أن التضامن يمكن أن يزدهر حتى في أصعب الظروف. بينما نحتفل باليوم العالمي للاجئين، دعونا نتذكر أن كل شخص يستحق الأمان والكرامة وفرصة النجاح، أينما كان موطنه.

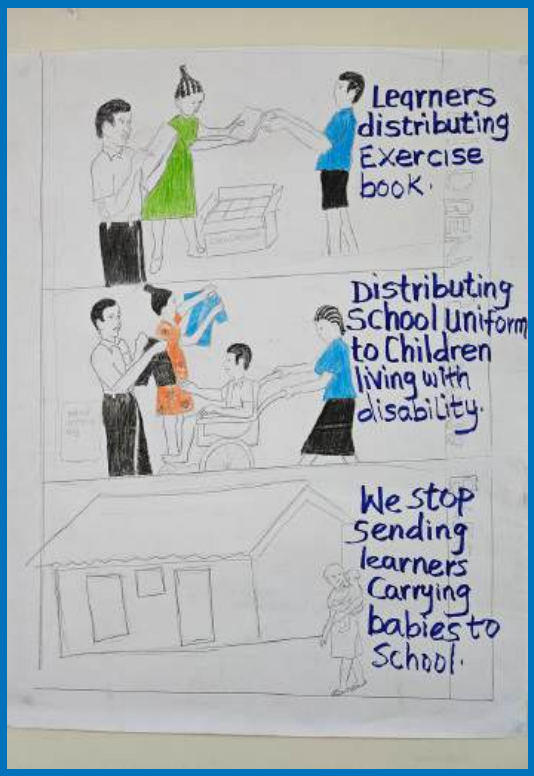

إبداعٌ يمتزج بالعمل المجتمعي، حيث تُصمّم الفرق ملصقاتٍ تُسلّط الضوء على الخدمات الحيوية في المخيم. مابان، جنوب السودان. ©UNHCR/ فيليب لوكودو

أصوات الصمود: قصص ملهمة

زينب مؤمن: التعليم شعلة الأمل

وصلت زينب مؤمن إلى جنوب السودان عام 2012 من الدمازين، السودان، هربًا من النزاع مع أطفالها السبعة. تتذكر: "عندما وصلنا، كان الوضع جيدًا وكانت المساعدات الإنسانية متاحة. وبما أن التعليم مجاني، قررت إرسال أطفالي إلى المدرسة، خاصة وأن المدارس توفر اللوازم المدرسية." مع تراجع المساعدات، تولت زينب زمام الأمور بنفسها. "قررت العمل في السوق ببيع الشاي والطعام لدعم تعليم أطفالي." لقد أثمر عملها الجاد ومثابرتها: أكمل أطفالها تعليمهم الثانوي، ويواصل البعض دراستهم الابتدائية. تؤكد زينب: "التعليم مهم للأطفال. أشجع دائمًا العائلات في المخيم على مواصلة تعليمها." قصتها تذكير قوي بأنه بالعزيمة والمحبة، يمكن تحويل حتى أصعب الظروف إلى مستقبل مليء بالأمل والوعود.

أباريق ماء طينية حديثة الصنع تجف تحت أشعة الشمس، رمزٌ للصمود والتقاليد في أرض جديدة، من صنع مشاعر إبراهيم محمود في مخيم جندراسا للاجئين. مابان، جنوب السودان. ©UNHCR/ فيليب لوكودو

مشاعر إبراهيم محمود: حرفة من الطين تصنع الأمل

وصلت مشاعر إبراهيم محمود، حرفية ماهرة من الدمازين، إلى جنوب السودان في ديسمبر 2024 بحثًا عن الأمان وبداية جديدة لعائلتها. "قبل الصراع، كنت أصنع جرار مياه الشرب الطينية لما يقرب من خمس سنوات،" متأملة في حرفة راسخة في حياتها اليومية. عازمة على ألا تدع المشقة تحدد مستقبلها، استأنفت مشاعر عملها في صناعة الفخار عند استقرارها في مابان. "عندما وصلت إلى مابان، واصلت هذه المهنة لتوفير الدخل لي ولأطفالي." يداها، اللتان كانتا تشكلان الطين في الدمازين، تصنعان الآن نفس الأواني في أرض جديدة، رمزًا للصمود والاستمرارية. "عملي لا يدعم عائلتي فحسب، بل يمنحني أيضًا شعورًا بالاستمرارية والفخر." من خلال تفانيها، حولت مشاعر مهارة تقليدية إلى شريان حياة، مثبتة أنه حتى في مواجهة الشدائد، يمكن تشكيل الأمل والهدف من خلال إبريق واحد في كل مرة.

تقف زينب مؤمن بفخر خارج مأواها، رمزًا للقوة والعزيمة، بعد أن ساهمت في تعليم أطفالها من خلال مشروعها الصغير في مجال الشاي والطعام. مابان، جنوب السودان. ©UNHCR/ فيليب لوكودو

الرقص من أجل التضامن

احتفال بالصمود في مابان

امتلأ الاحتفال باليوم العالمي للاجئين بالأمل والصمود وروح الجماعة الرائعة. تحول المكان إلى مركز حيوي للتعبير الثقافي، حيث أضاءت الرقصات التقليدية والعروض الموسيقية والمشغولات اليدوية الجميلة التراث الغني ومواهب اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء.

من أكثر اللحظات تأثيرًا كانت المسرحية المؤثرة "قصص توحّدنا"، التي قدمتها لجنة السلام.

من خلال السرد القصصي الآسر والعروض المؤثرة، سلطت المسرحية الضوء على كيف يمكن للتعاطف والحوار والتعاون أن يمهدا الطريق نحو السلام والتضامن.

مع غروب الشمس، صدحت الساحة بالموسيقى والضحك والتصفيق الصادق.

لم تقتصر الفرحة المشتركة على الذكريات فحسب، بل تمثل تذكيرًا قويًا بأنه حتى في مواجهة الشدائد، يمكن للوحدة والإنسانية المشتركة أن تنير درب التقدم.

وكان وجود المنظمات الإنسانية والسلطات المحلية المتضامنة مع المجتمعات المحلية بمثابة تأكيد على الالتزام الجماعي بالإدماج والكرامة والأمل للجميع.

احتفالٌ نابضٌ بالثقافة وروح الجماعة، يُبرز الرقصات التقليدية والموسيقى المحلية للاجئين والمجتمعات المضيفة. مابان، جنوب السودان. ©UNHCR/ فيليب لوكودو

الفن يلتقي بالدعوة: أصوات اللاجئين ترتفع

احتفالات اليوم العالمي للاجئين هذا العام في مابان حملت أهمية خاصة، حيث تحول اللاجئون من المخيمات الأربعة: جندراسا، باتيل، كايا، ودورو إلى فنانين ودعاة من خلال تحدي تصميم ملصقات نابض بالحياة.
أقيم هذا التحدي في الأسابيع التي سبقت 20 يونيو، ودعت المسابقة لجان القطاعات التي يقودها اللاجئون إلى عرض الخدمات المتاحة بشكل إبداعي وتصميم لافتات تجسد روح الصمود والتضامن.

جمع التحدي مجموعة واسعة من مجموعات المجتمع، بما في ذلك لجنة السلام، لجنة الصحة، لجنة التعليم، مجموعة مراقبة المجتمع، لجنة المرأة، لجنة الشباب، ولجنة الرعاية الاجتماعية والأشخاص ذوي الإعاقة.

تم تكليف كل مجموعة بإنشاء ملصقات تسلط الضوء على خدمات قطاعها ولافتة تعكس موضوع يوم اللاجئ العالمي 2025. كانت النتيجة عرضًا قويًا للإبداع والمشاركة المجتمعية. كانت الملصقات ملونة وغنية بالمعلومات وذات معنى عميق، تروي قصصًا عن الوعي الصحي، التعليم الشامل، المساواة بين الجنسين، والقوة اليومية للمجتمعات النازحة. لم ترفع هذه الأعمال الفنية مستوى الوعي فحسب، بل عززت أيضًا أصوات اللاجئين، مما يثبت أن الفن يمكن أن يكون أداة قوية للمناصرة والتغيير.

تساهم هذه الأعمال الفنية في رفع مستوى الوعي، بل ساهمت أيضًا في أصوات الأطفال، مما يثبت أن الفن يمكن أن يكون أداة قوية للدفاع عن الأطفال وتغيير شكلهم. مابان، جنوب السودان.

مناظرة طلابية

التضامن يفوق الصدقة: أصوات الشباب ترتفع في كايا

يقدم شباب من مخيم كايا حججًا مقنعة تحت شعار "التضامن أهم من الصدقة". مابان، جنوب السودان.

في 25 يونيو 2025، اجتمع طلاب مدرستي باتيل وكايا الثانويتين في مناظرة شيقة حول موضوع "التضامن أهم من الصدقة" ضمن احتفالات اليوم العالمي للاجئين.

سلطت هذه المناظرة الضوء على العمق الفكري والتجارب المعاشة لشباب اللاجئين. وسط نقاشات حماسية من كلا الجانبين، أبرزت المناظرة كيف يُعزز التضامن الحلول طويلة الأمد، بينما تُقدّم الصدقة الدعم الأساسي والفوري في أوقات الأزمات.

لم تكن هذه المناظرة مجرد مناظرة، بل أصبحت منصة لمناصرة الشباب، لا سيما تمكين الشابات من التعبير عن آرائهن والقيادة. كما عززت هذه المناظرة القوة التحويلية للتعليم وأهمية تهيئة مساحات تمكّن شباب اللاجئين من التفاعل بشكل نقدي مع العالم من حولهم، مذكّرة الجميع بأنه عندما ترتفع أصوات الشباب، يمكنهم بناء مستقبل أكثر عدلاً ووحدة.

مقترحون من مخيم كايا للاجئين يدعون إلى التضامن بدلاً من الأعمال الخيرية خلال مناظرة اليوم العالمي للاجئين. مابان، جنوب السودان.

في لحظة امتنان واعتراف، وقفت الحكومة وشركاؤها الإنسانيون جنبًا إلى جنب مع القادة المحليين في مابان، احتفالًا بقوة اللاجئين وتكريمًا لقصصهم الملهمة في يومهم العالمي.مابان، جنوب السودان. ©UNHCR/ فيليب لوكودو

وقت الجوائز: الاحتفال بالمواهب والروح الجماعية في مابان

خلال الاحتفال النابض بالحياة باليوم العالمي للاجئين 2025 في مابان، ساد جوٌّ من الفرح والحماس مع توزيع الجوائز على الفرق الفائزة في بطولة كرة القدم، وللفنانين الموهوبين الذين أظهروا مواهبهم المذهلة في مسابقات الفن والرسم.

لم يكن الحدث مجرد يومٍ من المرح، بل كان احتفالًا مؤثرًا بالوحدة والصمود والإنسانية المشتركة. اجتمع اللاجئون والمجتمع المضيف والعاملون في المجال الإنساني معًا للضحك والهتاف والاحتفال معًا.

ومع ارتسام الابتسامات على الوجوه ورفع الكؤوس بفخر، برزت روح التضامن بأبهى حلة.

ذكّرت هذه اللحظات المشتركة من السعادة الجميع بأنه على الرغم من اختلاف الخلفيات والمسارات، فإننا معًا أقوى وأفضل.

'At the 2025 World Refugee Day Celebration. I felt excited and truly emoyed participating in the football games.

Jakson Mawa, Team Coptain Humanitarian Football Team

"Celebrating World Refugee Day for the second time in the camp has been truly inspiring. I witnessed refugees and host com munities coming together as one, united in joy and solidarity.

Amnag Sadia Hissen.

"Imly enjoyed Worid Refugee Day fed vibrant cultural dances shared by both host and refugee communities. The activities made me feel that we are one people, there was no diserimination, only the overwhelming joy of fetter-gethness.'"

'The celebration positioned me as a role model. and placed me as a bridge between refugee community and the host popnlation. It reminded me that being a refugee is not the end of the road. it sparked a renewed hope in me to rebuild my future."

Kamal Sadiq Minur

Sports have the power to bring people together, and this spirit of unity should continue between host-refugee communities. Organizing regelar sports events can help strengthen relationships. and promote lasting peace among the messen.

Mortina, Women Rep: resentative in host

شكر وتقدير

ازداد الاحتفال تميزًا بفضل تعاون العديد من الشركاء الذين تكاتفوا مع المجتمع لإنجاحه. ساهمت مساهماتهم في خلق مساحة تزدهر فيها الفرحة والإبداع وروح الجماعة، مثبتين مجددًا أنه عندما نتكاتف، نرتقي جميعًا.

ولعبت منظمات مثل منظمة العمل لمساعدة أفريقيا الدولية (AAHI)، والمبادرة الأفريقية للإغاثة والتنمية (AIRD)، وشبكة المشاركة المجتمعية (CEN)، واتحاد التنمية الإنسانية (HDC)، ومنظمة إنكوموكو، ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC)، وخدمة اللاجئين اليسوعية (JRS)، والاتحاد اللوثري العالمي (LWF)، ومنظمة الإغاثة الدولية (RI)، ومنظمة محفظة السامريين، ومنظمة إنقاذ الطفولة الدولية، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، دورًا رئيسيًا في دعم الأنشطة وخلق مساحة شاملة للجميع.

كما نتقدم بالشكر الخاص إلى مفوضية شؤون اللاجئين، واللجان التنفيذية لمخيم اللاجئين، واللجان الفرعية على قيادتهم وتنسيقهم والتزامهم الراسخ بجعل هذا الاحتفال انعكاسًا حقيقيًا لروح المجتمع والتعاون.